

# الدرس 8 | شرح صحيح مسلم | كتاب الحج | للشيخ خالد

## الفليج

خالد الفليج

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد عليه وعلى اله افضل صلاة واتم تسليمنا اللهم

اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين رحمة الله على صحيح مسلم قال باب احرام النفساء واستحباب اغتسال - [00:00:00](#)

الاحرام وكذا الحائض حدثنا النادر بن السري وزهير بن حرب عثمان بن ابي شيبه كلهم عن قال زهير حدثنا عبدة بن سليمان عن

عبيد الله ا عمر انا عبد الرحمن ابن القاسم يا نبينا عائشة رضي الله عنها قالت - [00:00:20](#)

نفست نفسي اسماء بنت عمير بمحمد بن ابي بكر بالشجرة فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم ابا بكر يأمرها ان تغتسل وتولد.

حدثناه محمد بن حدثنا جرير مبدأ عن عبد الحميد. عن يحيى ابن سعيد عن جابر بن محمد - [00:00:36](#)

النبي عن جابر ابن عبد الله رضي الله عنهما في حديث اسماء بنت عميس حين بذى الحليفة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رضي

الله عنه فامرها ان تغتسل وتهل باب بيان وجوه الاحرام وانه يجوز افراد الحج والتمتع والقراءة - [00:00:56](#)

وجواز ادخال الحج على العمرة ومتى يحل القارم من نسكه؟ حدثنا يحيى ابن يحيى التميمي قال قرأت على ما لك عن ابي جهاد ابن

عمرة رضي الله عنه وعن عائشة عن عائشة رضي الله عنها انها قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام حجة الوداع -

[00:01:16](#)

ابي عمرة ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان معه وابي فليهل بالحج مع العمرة. ثم لا يحل حتى يحل منهما جميعا قالت

فقدمت مكة وانا حائض لما طف بالبيت ولا بين الصفا والمروة فشكوت ذلك الى رسول الله صلى - [00:01:36](#)

الله عليه وسلم فقال اغضي رأسك وامتشطي وهني بالحج. ودعي العمرة. قالت ففعلت فلما قضينا الحج ارسلني رسول الله صلى الله

عليه وسلم عبدالرحمن بن ابي بكر الى التنعيم فاعتمر فقال هذه مكان امرتك فطاف الذين اهلوا من - [00:01:56](#)

والمضى ثم حلوا ثم طافوا طوافا باخر بعد ان رجعوا من منى لحجهم واما الذين كانوا جمعوا حج والعمرة فانما طافوا طوافا واحدا.

وحدثنا عبد الملك ابن الليث حدثني ابي. عن جدي حدثني - [00:02:16](#)

ابن خالد عن مشهبا عن ابن الزبير عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم

عام حجة فمننا من اهل بعمرة ومننا من هل بحج حتى قدمنا مكة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اخرى من عمرة ولم يوهب

ولم يهد - [00:02:36](#)

فليحمل ومن اخرى بعمرة واهدى فلا يحل حتى ينحر هديه. ومن اهل بحج فليؤتم حجه. قالت عائشة رضي الله عنها قال عائشة

رضي الله عنها تعبت فلم ازل حائضا حتى كان يوم عرفة لم اهل الا بعمرة فامرني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان - [00:02:56](#)

انقض رأسي وامتشط واهل بحد. واترك واترك العمرة. قال ففعلت ذلك. حتى اذا قضيت حجتني بعد معي رسول الله صلى الله عليه

وسلم عبدالرحمن بن ابي بكر وامرني ان اعتذر من التنعيم مكان عمرته التي ادركني الحج ولم احلل من - [00:03:24](#)

وحدثنا عبد ابن حميدة اخبرنا عبد الرزاق اخبرنا عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم عام

حجة الوداع فقال النبي صلى الله عليه وسلم من كان معه هدي - [00:03:44](#)

فليهلوا بالحج مع عمرته ثم لا يحل حتى يحل منهما جميعا. قالت فحضت فلما دخلت ليلة عرفة قلت يا رسول الله اني كنت قد اني

كنت بعمره فكيف اصنع بحجة؟ قال انقضي رأسك وامسكي عن العمرة - [00:04:04](#)

قالت فلما قضيت حجتني عبد الرحمان بن ابي بكر حدثنا ابن ابي عمر حدثنا سفيان عن عائشة رضي الله عنها قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال من اراد منكم ان يهل بحج وعمرة فليفعلوا من اراد ان يهل - [00:04:24](#)  
بحج فليهله ومن اراد ان يهل بعمره فليهن قالت عائشة رضي الله عنها فاهل رسول الله صلى الله عليه وسلم بحد واهل به ناس اناس من العمرة والحج وهل لنا سمي عمرة وكنت فيمن اهل من عمرة - [00:04:48](#)

محمد ابن ابي بكر ابن ابي هشام وحدثنا عبدة بن سليمان اني جاي من عن ابي عن جد رضي الله عنها قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع الموافين لهلال ذي الحجة قالت - [00:05:04](#)  
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اراد منكم ان يهل بعمره فليهل فلولا اني اهديت لاهللت بعمره قالت فكان من قوم من اهل بهم وات ومنهم من اهل بالحج قالت فكنت انا ممن اهل بعمره فخرجنا حتى قدمنا مكة فادركني يوم عرفة وانا - [00:05:18](#)  
فلم احل من عمرتي فشكوت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم. فقال وانقضي رأسك وامتشطي واهلي بالحج قالت ففعلت فلما كانت ليلة الحصة وقد قضى الله حجتنا ارسل معي عبد الرحمن بن ابي بكر فاردفني وخرج به الى التنعيم - [00:05:38](#)  
هللت بعمره فقضى الله حجتنا وعمرتنا ولم يكن في ذلك هدي ولا صدقة ولا صوم وحدثنا ابو كريب حدثنا ابن ابي نمير حدثنا هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت خرجنا موافيين مع رسول الله صلى الله عليه وسلم للهلال ذي الحجة لا - [00:05:58](#)  
ان نرى الا الحج. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من احب منكم ان يهل بعمره فليهل بعمره. سائق الحديث بمثل حديث عبده ابو كريب حدثنا وكهي ونددنا هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم موافيين لهلال ذي الحجة منا منه النبي - [00:06:18](#)

عمرة منا من اهل بحج وعمرة ومنا من اهل بحج فكنت فيمن اهل بعمره ساق الحديد بنحو حديدهما وقال فيه قال الله حج انه قضى الله حجها وعمرتها. قال هشام ولم يكن في ذلك هدي ولا صيام ولا صدقة. حد قال يحيى ابن يحيى؟ قال قرأت على مالك عن ابي اسود محمد ابن عبد الرحمن ابن نوفل - [00:06:38](#)

عن عائشة رضي الله عنها انها قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام حجة الوداع فمنا منع لمرة ومنا من هل وعمرة ومنا من هل بالحج واهل رسول الله صلى الله عليه وسلم بالحج. فاما من اهل بعمره فحل. واما من اهل بحج - [00:06:59](#)  
او جمع الحج والعمرة فلم فلم يحلوا حتى كان يوم النحر. حدثنا ابو بكر ابن ابي الناقد وزهرة بن حرب. جميعنا علي ابن عيينة قال عمر حدثنا عن عبد الرحمن ابن القاسم رضي الله عنها قالت خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم ولا نرى الا الحج حتى اذا كنا بصرف او - [00:07:18](#)

منا حطت فدخل علي النبي صلى الله عليه وسلم وانا ابكي فقال انا يعني انا فسق اعيني الحيضة؟ قال ان هذا شيء كتبها الله على بنات ادم فاقضي ما يقضي الحاج خيرا لا تطوفي بالبيت حتى - [00:07:38](#)

تغتسلي قالت وضى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن نسائي بالبقر حدثني سليمان بن عبيد الله ابي ايوب الغيلاني حدثنا ابو عامر رضي الله عنه قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم لا نذكر الا - [00:07:56](#)  
حتى جئنا سري فدخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا ابكي فقال ما يبكيك؟ فقلت فقلت والله لو اني لم اكن خرجت الان. قال ما لك لعلك نفستي؟ قالت نعم. قال هذا شيء كتبه الله على بنات ادم. افعلي ما يفعل - [00:08:16](#)

الحاج غير ان لا تطوفي بالبيت ولا حتى تطهري. قالت فلما قدمت مكة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لاصحابه اجعلوه يا عمرة فاحل الناس الا من كان مع اولاده. قالت فكان الهدي مع النبي صلى الله عليه وسلم وابو بكر وعمر. وذو - [00:08:36](#)  
وذوي اليسار ثم علوا حين راوحا قالت فلما كان يوم النحر طارتهما مغني رسول الله صلى الله عليه وسلم فافض قالت فاتينا بلحم بقر. فقلت ما هذا؟ فقالوا اهدى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن نسائه البقر. فلما كانت ليلة الحصة قلت يا - [00:08:55](#)  
رسول الله يرجع الناس بحجة وعمرة وارجع بحجة قالت فامر عبد الرحمن ابن ابي بكر فاردفني على جملة فقالت فاني لا اذكر وانا

جارية حديثة السن انعس فيصيب وجهي مؤخرة الراحل حتى جننا الى التنعيم فعللت منها بعمره - [00:09:15](#)

بعمره الناس التي تأمرها التي اعتمروا. واحد ابن ابو ايوب الغيبة يعني حدثنا حدثنا حماد وابن عبد الرحمن عن ابي عنايشة رضي الله قالت لبينا بالحج حتى اذا كنا بصرف حفظ. فدخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا ابكي. وساق الحديث بنحو حديث ما يجلسون غير ان حمادا ليس - [00:09:35](#)

حينئذ فكان الهدي مع النبي صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر وذو اليسار ثم هل نوح حيث راحوا ولا ولا قولها وانا جارية حديثة السن انا ايش؟ فيصيب وجهي مؤخرة الرحل. حدثنا اسماعيل ابن ابي اويس حدثني خالي مالك ابن انس - [00:09:55](#)  
قال قرأت على مالك عن عبد الرحمن ابن القاسم عن ابي عنايشة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم افرد بالحج وحدثنا محمد بن عبدالله اسحاق ابن - [00:10:14](#)

سليمان عن ابن عمر ابن حميد عن القواسم عن عائشة رضي الله عنها قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم مهلين بالحج من اشهر الحج وفي حرم الحج - [00:10:24](#)  
للحج حتى نزلنا بسرف فخرج الى اصحابه فقال من لم يكن معه منكم اجر. فاحب ان يجعلها عمرة فليفعل. ومن كان معه فلا فمنهم الاخذ بها والتارك لها ممن لم يكن معه هدي. فاما رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان معه الهدي - [00:10:34](#)  
ومع رجال من اصحابه لهم قوة فدخل عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا ابكي فقال ما يبكيك؟ قلت سمعت كلامك مع اصحابك قال وما لك؟ قلت لا اصلي. قال فلا يضر في فكوني في حجك فعسى الله ان يرزقك. وانما انت من بنات ادم كتب الله عليك - [00:10:54](#)

كما كتب عليهم قالت فخرجتم في حجتي حتى نزلنا منى فتطهرت ثم طفنا بالميت ونزل رسول الله صلى الله عليه وسلم المحصن فدعا عبد الرحمن بن ابي بكر فقال اخرج باحتك من الحرم تهل بعمرته ثم لتطوف بالبيت فاني انتظر كما ها هنا قالت فخرجنا - [00:11:15](#)

وبالصلاة فجننا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو بمنزله من جوف الليل فقال هل فراغت؟ قلت نعم الرحيل فخرج فمر بالبيت فطاف به قبل صلاة الصبح ثم خرج الى المدينة. حدثني يحيى ابن ايوب حدثنا عباد ابن عباد - [00:11:35](#)  
المهبل المهلب حدثنا عبيد الله بن عمر عن القاسم محمد بن ناشد رضي الله عنها قالت منا من اهل بالحج مفردا ومنا من قرن ومنا من تمتع اخبرنا محمد ابن بكر اخبرنا ابن جريج اخبرني عبيد الله ابن عمر عن القاسم ابن محمد قال جاءت عائشة حاجة وحدثنا عبد الله ابن - [00:11:55](#)

مسلمة بن قالم حدنا سليمان عن ابن بلال عن يحيى وهو ابن سعيد عن عمرة قالت سمعت عائشة رضي الله عنها تقول خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:12:18](#)

خمسين بقينا من ذي القعدة والان نرى الا انه الحج حتى اذا دنونا من ما كتبه رسول الله صلى الله عليه وسلم من لم يكن معهم هدي اذا طاف بالبيت وبين الصفا والمروة. ان يحل قالت عائشة رضي الله عنها فدخل علينا - [00:12:28](#)  
يوم النحر بنحل بقر فقلت ما هذا فقيل؟ ذبح رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ازواجه؟ قال يحيى فذكرت هذا الحديث لقاسم ان محمد فقال انتك فوالله من حديثي على وجهه وحدثنا محمد بن مثنى حدثنا عبد الوهاب قال سمعت يحيى ابن سعيد يقول اخبرتني عمرة انها سمعت عائشة رضي - [00:12:45](#)

الله عنها حدثنا هو ابن ابي عمر. حدثنا سفيان عن يحيى بهذا الاسناد مثله. وحدثنا ابو بكر ابن ابيه شبه حدثنا ابن عيينة عن ابن على ابراهيم المؤمنين رضي الله عنها. حدثني القاسم عن ام المؤمنين قالت قلت يا رسول الله يصدم الناس بنسكين واصدر من نسك - [00:13:05](#)

واحد قال قال انظري فاذا طهرت فاخرجين التنعيم فاهلي منه ثم القينا عندك لا هكذا قال اظنه قال غدا ولكنها على قدر نصبك. او قال نفقتك. وحدثنا ابنه المثنى. حدثنا ابن ابي عدي. عن ابن عون عن القاسم وابراهيم قال لا اعرف - [00:13:25](#)

حديث احدهما من الاخر ان ام المؤمنين رضي الله عنها قالت يا رسول الله يصدر الناس من نسكين فذكر الحديث حديث ابن حرب  
واسحق ابن الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه اجمعين. اما رحمه الله تعالى باب احرام النفساء -  
00:13:45

او قال النووي باب احرام النفساء واستحباب اغتسالها للاحرام وكذا الحائض قال مسلم حدثنا هنان بن السري وزهير بن حرب وعثمان  
بن شيبه كل عن عبدة بن سليمان عن عبيد الله بن عمر - 00:14:09

قال عبدالرحمن ابن القاسم عن ابيه عن عائشة قالت نفست اسماء بنت عميس بمحمد بن بكر الصديق بالشجرة فامر رسول الله صلى  
الله عليه وسلم ابا بكر يأمرها ان تغتسل وتهل - 00:14:27

هذا الحديث مما استدركه الامام الدارقطني على الامام مسلم. فقالت بالتتابع خالفه عبيد الله خالفه اي عبيد الله خالفه مالك فرواه  
عن ابن ابي القاسم عن ابيه مرسلًا ولم يذكر - 00:14:44

عائشة وقال وهو الصواب وحديث عبده خطأ فقال عن يحيى القاسم عن ابيه ولا يصح عن ابيه قال ابو مسعود الدمشقي في الاجوبة  
اذ اذا جوده اذ جود بيت الله اسناده اسناد حديث لم يحكم اذا جود اذا جود عبيد الله - 00:15:02

حديث لم يحكم لمالك عليه فيما ارسله فانما كثير ما ارسل شيئا اسناده غيره من الثابتات وعبدة سليمان فثقة ثابتة. واذا هذا تتبع  
الذي تتبعه دارقطني على ورجحه من باب تقديم مالك على عبيد الله. في روايته - 00:15:24

عن عبد الرحمن بن القاسم ولا شك ان عبيد الله من الثقات الحفاظ الا ان الدارقطني جعل الخطأ ليس من عبيد الله وانما جعله من  
عبدة وقال المحفوظ في هذا الحديث - 00:15:46

انه عند عبد الله القاسم عن ابيه واما مسلم رحمه الله تعالى فقد اخذ بهذا الحديث وجعله متصلًا مرفوعًا والحديث على كل حال  
صحيح من جهة متنه هو صحيح. وانما الخلاف من جهة اسناده. من جهة المتن هو صحيح - 00:16:00

فقد رواه مسلم من طريق جاع بن محمد عن ابيه عن ابن عبد الله بقصة ان اسماء نفست فامرته وسلم ان تغتسل وتهل فاذا كان  
الحديث من جهة متنه صحيح فمثل هذا الاختلاف لا يضر. وعلى هذا - 00:16:19

ما قاله مسلم واخرجه في هذا الحديث مصححا له برواية عبدة ابن سليمان عن عبيد الله عن ابي قاتل ابيه عن عائشة نقول هو  
حديث صحيح وعبيد الله وعبده من الثقات الحفاظ ما لم يتبين خطؤه والاصل قبوله - 00:16:35

فعلى هذا نقول من السنة من السنة ان اه اذا نفست المرأة وهي تريد الحج او حافظين الحج فانها تلبى بحجها او بعمرتها  
وتمضي في نسكها ولا تطوف بالبيت - 00:16:54

ولا تسعى لان السعي لا يكون الا بعد طواف. اما اذا طافت وحاضت بعد طوافها فانها تسعى ولا يلزمها الانتظار اخذ الامام ابن اخذ ابن  
حزم من هذا الحديث وجوب الغسل على النفساء والحائض. والصحيح - 00:17:13

ان الغسل هنا ليس بواجب لا على النفساء ولا على غيرها لكن السنة هنا ان تغتسل النفساء وكذا الحائض ان تغتسل وتمتشط كما في  
حديث عاش الذي بعده ثم ذكر حديث عائشة ذكرها في هذا الباب - 00:17:31

احاديث عن عائشة وذكر ان طرقها ذكر كثيرا ترواه من طريق مالحة ابن شهاب عن روة عن عائشة ورواه من طريق عقيل عن  
ابن شهاب عن عروته عن عائشة - 00:17:48

ورواه من طريق سفيان عن الزهري عن عروة عن عائشة وروى من طريق معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة ورواه من طريق  
عبدة بن سليمان عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة - 00:18:02

واما ما واما ما روي عن الزهري عن عروة عن عائشة فقد رواه معمر وسفيان وعقيل ولم يذكروا ما تفرد به ما له وذلك ان ما لك ذكر  
للحديث فائدة وزاد في حديثه - 00:18:14

وهي قوله عندما قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام حجة الوداع فاهلنا بعمرة ثم قاس لمن كان معه هدي فليهل  
فليهل بالحج مع العمرة وهو القارن - 00:18:33

ثم لا يحل حتى يحل منهما جميعا قالت فقدمت مكة وانا حائض لم اطف بالبيت ولا بين الصفا والمروة فشكوت ذلك وسلم فقال  
انقضي رأسك وامتشطي واهلي امرها بان تنقظ رأسها - [00:18:46](#)

ونقض الرأس هنا ليس على الوجوب وانما امر النقض من باب ان تغتسل وامتشطي والامتنشاط هنا يدل على جوازه للمحرم وان  
الامتنشاط الوحم لا كراهية فيه وودليل ذلك ان عائشة لم تحل من احرامها فهي باقية على احرامها وانما امرها النبي صلى الله عليه  
وسلم - [00:19:03](#)

ان تهل بالحج مع العمرة السابقة فاذا كان كذلك وامرها النبي صلى الله عليه وسلم بالامتنشاط افاد ان الامتنشاط للمحرم لا كراهية فيه  
وان المحرم له ان يمتشط ويسرح رأسه ويسرح لحيته ولا كراهية في ذلك لحديث عائشة - [00:19:25](#)

قال واهلي بالحج ودع العمرة. اما اهل لي بالحج بمعنى لبي بالحج. حيث انها كانت ملبية بالعمرة. واما قوله صلى الله عليه وسلم  
ودع العمرة ليس معنى دعيتها اي انها تحل منها مطلقا او انها تبطلها. وانما المعنى في هذا - [00:19:44](#)

هو ادخال الحج على العبرة ادخال الحج على العمرة فتكون قارنة بذلك تكون قارنة بذلك قالت ففعلت فلما قضينا الحج ارسل لي  
رسول الله صلى الله عليه وسلم مع عبد الرحمن عبد الرحمن والنبي عندما ارسلها لم يرسلها ابتداء - [00:20:03](#)

وانما ارسلها نزولا عند رغبتها وطلبها فهي التي قالت يا رسول الله ايرجع الناس بحج وعمرة؟ وارجع انا بحج وذلك انها لم تعمل عمل  
اخواتها من ازواج النبي صلى الله عليه وسلم فهن - [00:20:21](#)

كنا محرمات بعمرة وتحللن من التحلل الكامل ثم احرمنا بالحج اما هي فقد بقيت على احرامها وطافت وسعت طوافا وسعيها واحدا  
فقرأت ان فيها قصور دون اخواتها فرغب فاجابها النبي صلى الله عليه وسلم برغبتها وامر عبد الرحمن ان يعمرها من التنعيم فذهبت  
وطافت وسعته تسمى بعمرة بعمرة - [00:20:35](#)

حيض بعمرة الحيض فالنبي نزل عند رغبتة تقول فقال هذه مكان عمرتك ومعنى مكان اي تطيبا والا عمرتها السابقة قد قال يجزئك  
لحجك وعمرة طواف الوحي وسعي واحد رحمك الله. فطاف تقول بعدها فطاف الذين - [00:21:02](#)

فطاف الذين اهلوا بالعمرة بالبيت بالصبر وثم اهلوا ثم طافوا طوافا اخر بعد ان رجعوا من منى لحجهم. واما الذين كانوا جمعوا الحج  
والعمرة فانما طافوا طوافا واحدة. عل بعضهم هذه الزيادة - [00:21:26](#)

فطاف الذين اهلوا بالعمرة بالبيت وبالصبر اعلمها شيخ الاسلام ابن تيمية قال هي من قول مالك وليس اليه من قول الزهري وليس من  
قول النبي ليس من قول عائشة رضي الله تعالى عنها - [00:21:41](#)

وعلمها بتفرد ما لك بهذا الخبر وقال ان جل اصحاب الزهر كمعمر وعقيل ومعمر وعقيل وابن وابن عيينة كلهم يروي هذا الخبر ولا يذكر  
هذه الزيادة. وانما ذكرها مالك فجعلها من قول عائشة وهي من قول الزهري رحمه تعالى وعلى هذا يقول ما يقول شيخ الاسلام لا -

[00:21:53](#)

حجة فيه ان المعتمر يلزمه المتمتع يلزمه سعيان وطوفان. والصحيح ان مالك امام ثقة حافظ الحجة فمثله يقبل تفرد وتخطئة دون  
دليل لا يصار اليها وهذا اللي تقتضيه ايضا الاصول فان الذين طافوا بالصفا الذين لبوا الذين اهلوا بعمرة - [00:22:13](#)

ثم اهلوا بالحج يلزمهم عمل عمل العمرة ويلزمه ايضا عمل الحج ثم ذكر حديث ايضا ذكر الحديث عقيل اه ولم يذكر فيه ما ذكر ما  
ذكره مالك. وانما فيه فحصت فلم ازل حائضا حتى كان يوم عرفة ولم اهل الا ولم اهل الا بعمرة. فامرني ان - [00:22:41](#)

انقض رأسي وامتشط واهل بحج واترك العمرة. اترك العمرة بمعنى اي اترك عملها من الطواف والسعي. وادخل معها الحج فيكون  
عملها واحد قال ففعلت ذلك حتى اذا قضيت اذا قضيت حجتي وبعث معي وسلم عبد الرحمن بكر - [00:23:03](#)

وامر اعتمر من التنعيم مكان عمرتي التي ادركني الحج ولم ولم اهل منها ثم رواه بالطريق معبر عن الزهري عن عروة عن عروة  
عن عائشة فقال انقضي رأسك وامتشطي وامسكي عن العمرة واهلي بالحج قالت فلما قضيت حجتي ذكر مثلما ذكر آآ عقيل ومثلما

ذكر - [00:23:20](#)

اه كذلك معمر هناك ما ذكر سفيان وعقيل ثم قال ايضا لسفيان حديثه فهل وصلنا بحج وهل به ناس معه؟ وهل ناس بالعمرة؟ والحج

وهل ناس بعمره؟ وكان لمن اهل وكنت في من اهل بعمره. ثم روى من طريق عبده عن هشام ابن عمر - [00:23:40](#) عن عائشة وفيه انها قالت خرج وسلم في حجة الوداع موافيين لهلال ذي الحجة. قال وسلم من اراد منكم ان يهل بعمره فلولا اني اهديت لاهللت بعمره فقالت فكان القوم من اهل بعمره منهم من اهل - [00:23:59](#) قال فكنت انا ممن اهل بعمره فخرجنا حتى قدمنا مكة فادركني يوم عرفة وانا حائض. لم احل من عمرتي فشكوت صلى الله عليه وسلم فقال دع مرتك وانقضي رأسك وامتشطي واهلي بالحج. قالت فعلت فلما كانت ليلة الحصة - [00:24:14](#) ارسل معي عدوان الحديث وايضا رواه محمد عبد الرحمن ابن عبد الله ابن نمير عن هشام ابن عروة بمثله ثم روى ايضا من طريق وكيع هشام العروة عن ابيه عن عائشة بمثله - [00:24:29](#) الا انه فيه فكنت من اهل بعمره وساق اليه بنحو الحديث وقال فيه قال عروة انقضى الله حج انه قضى الله حجه وعمرتها قال هشام لم يكن في ذلك هدي ولا صيام ولا صدقة. ثم روى من طريق مالك عن ابي الاسود يتيم عروة - [00:24:41](#) عن عروة عن عائشة وذكر مثله آآ بمثله انهم منهم من هل بحج ومنهم من هل بحج وعمره ومنهم من اهل بحج وحدة ثم ذكر من حديث عبد الله القاسم عن ابيه عن عائشة وذكر الخلافة فيه ايضا عبد الرحمن القاسم من ذلك قوله - [00:24:58](#) خرج النبي صلى الله عليه وسلم حتى اذا كنا بسرف او قريبا منها حفظت فتحه وسلم وانا ابكي فقال انا فزت؟ قلت نعم قال انها شيء كتبه الله على بنات ادم فاقض ما يقضي الحاج - [00:25:19](#) غير الا تطوف بالبيت حتى تغتسلي قالت وضحي وسلم عن نساء البقر ثم رواه ابن ماجسون عن القاسم عن ابيه عن عائشة بمثله والله ثم قالت قال ما لك لعلك لبستي؟ قلت نعم. قال هذا شيء كتبه الله على بنات ادم افعلي ما يفعل الحاج - [00:25:29](#) غير الا تطلب البيت حتى تطهري. قالت فلما قدمت مكة قال وسلم لاصحابه اجعلوها عمرة. فاحل الناس الا من كان معه هدي قالت فكان الهدى مع النبي وسلم وابو بكر وعمر - [00:25:47](#) وذو اليسار ثم هلوا حين راخوا قالت فلما كاؤوا النحر طاهوت وسلم فافضت قال فاتينا فاتينا بلحم بقر فقلت لها قالوا هذا احدى الرسول وسلم عن نسائه البقر فلما كانت ليلة الحصة ذكرت الحديث - [00:25:57](#) واعمار اخيها لها من التنعيم ثم ساق ايضا من حديث ابن ابي نجيح من حديث حماد عن عبد الرحمن بن مولى عروة عن يتيم العروة عن عروة عن عائشة وعبد الرحمن ابن القاسم عن ابيه عن عائشة - [00:26:13](#) ثم ساق من طريق افلح بن حميد القاسم عن عائشة قالت خرجنا سلم المهلين بالحج في اشهر الحج وفي حروب الحج وليالي الحج حتى نزلنا بسرف فخرج الى اصحابه قال من لم يكن معه منكم هدي فاحب ان يجعلها عمرة فليفعل ومن كان معه هدي فلا فمنهم الاخذ بالتارك - [00:26:27](#) ممن لم يكن معه هدي فاما وسلم فكان معه الهدى ومع رجال من اصحابه لهم قوة فدخل وانا ابكي فقال ما يبكيك؟ فقالت سمعت كلامك من اصحابك فسمعت بالعمرة؟ قال وما لك؟ قلت لا اصلي. قال فلا يضرك فكوني في حجك. فعسى الله ان فعسى الله ان يرزقك. وان ان يرزقك - [00:26:47](#) وانما انت من بنات ادم كتب الله عليك ما كتب عليهن. وذكرت الحديث انه عمرها من التنعيم مع اخيها. اه على كل حال هذه الاحاديث كلها تدل ان مناسك الحج ووجوه احرامه هي ثلاث مناسك - [00:27:07](#) وليس هناك وجه رابع لمن اراد الحج ولمن اراد الحج واوجه الاحرام لمن اراد الحج اما ان يحرم بعمره اما ان يحرم بعمره ويتبعها بالحج معا فيكون متمتعا من العمرة الى الحج - [00:27:24](#) واما ان يجمع بينهما جميعا بالعمرة والحج معا ويلبي بهما معا واما ان يلبي بالحج وحده وهذا الذي عليه عامة العلماء. وذهب بعض اهل العلم الى ان من ليس معه هدي - [00:27:43](#) فانه يلبي بعمره يلبي بعمره وليس له ان يفرد الحج ولا ان ولا ان يقرن وانما القران خاص بمن معه الهدى. واما غير ذلك فانه يلبي لعمرة ويحل وقالوا ان هذا اللي هو الذي يجب على المسلم واقبال لهذا ابن حزم ومال اليه ابن عباس وقال كانه قول ابن عباس رضي

الله تعالى عنه - [00:27:58](#)

واخذ وقواه ابن القيم وشيخ الاسلام. ومع ذلك نقول الصحيح الذي عليه عامة العلماء ان المسلم له حق الخيار اما ان يلبي بحج واما ان يلبي بعمره وحج واما ان يلبي بعمره سواء كان معه الهدى او لم يكن مع الهدى لكن السنة لمن كان معه الهدى ان يلبي بالعمرة والحج معه ويكون - [00:28:25](#)

يقارن والسنة لمن ليس معه الهدى ان يلبي بعمره وحدها ويتحلل منها. واما من جهة الجواز فيجوز ان يلبي باي الانسك الثلاثة واما القول بان النبي صلى الله عليه وسلم رأى اصحابه ان يحلوا قالوا اي قال الحل كله - [00:28:48](#) فليس هذا ليس هذا على ليس هذا بمعنى ان هذا واجب على الامة جميعا. وانما ذلك فعله النبي صلى الله عليه وسلم من باب اظهار ان العمرة في اشهر الحج - [00:29:07](#)

انه لا اثم فيها ولا حرج فيها. وذلك انه امر اصحابه الذين اهلوا بالحج. ولم يسوق الهدى ان ان يحلوا الحل كله وهذا هو السنة. من اتى في اليوم السادس او الخامس ولبى بالحج نقول السنة في حقه ماذا تفعل؟ ان تلبي بعمره - [00:29:18](#) وتتحلل ثم تلبي بالحج اليوم الثامن والفرق بين الجمهور والبخاري ومن قال بخلاف ذلك الجمهور يرون ذلك على هوى السنة وابن عباس وما قاله ابن حزم يرون ذلك على ويجب على من اتى - [00:29:40](#)

في ايام الحج ولبى بالعمرة انه ولبى بالحج ان يقلب حجه من مفرد الى متمتع وجوبا لا يرون يقول وجوب لكن الصحيح انه على التأكيد وليس على الوجوب لانه كما قال منا من اهل بعمره ومنا من اهل بحج - [00:29:56](#) منا من اهل بعمره وحج فالصحيح ان الامر هنا على التأكيد وعلى اه على ان يكون سنة مؤكدة هذا من جهة انواع النسك ووجوه الاحر ووجوه الاحرام اما مسألة آآ قول عائشة رضي الله تعالى عنها قال انقضي او اتركي عمرتك فليس المعنى انها ابطلتها وخرجت منها - [00:30:15](#)

ولا يجوز لمسلم اذا دخل في نسك ان يخرج منه فليخبروا خاصة اذا لبي به. فالأ في سورة واحدة وهي ان يلبي بالعمرة. من يلبي بالعمرة اذا لبي اذا لبي بالحج جاز له ان يفسخ الحج الى العمرة. جاز له ان يفسخ الحج على العمرة ثم يدخل الحج عليه - [00:30:43](#) بعد تحلله وهذا لمن؟ لمن اراد ان يتمتع اما من فسخ الحج الى العمرة بارادة انه يرجع الى بلده فليس له ذلك ولا يجوز له. لان من دخل في الحج وجب عليه اتمامه. فاذا دخل بالحج - [00:31:08](#)

واراد ان يجعلها عمرة نقول لك ذلك بشرط ان تحج من عامك هذا الا يكفوا الا ان يفوتك الحج او تحصر عنه. لان التحريم العمرة لاجل القوات واما لاجل الاحصار اذا كان احصار آآ ليس عاما - [00:31:26](#)

فاما هلا من الحالة الثانية هو ان يلبي بعمره فيجوز له ان يدخل الحج عليه ويكون قاربا. يجوز ان يدخل الحج عليها ويكون قارنا جامعا بين النسكين. وهل هناك كقول انه يبطل العمرة ويدخل الحج يعني يبطل العمرة وينقضها ويجعل نسكه مفردا نقول ليس له ذلك اذا كان ملبيا - [00:31:42](#)

اذا لبي بالعمرة فانه يجب عليه يتم العمرة لكن له ان يدخل الحج على العمرة فيكون عملهما عملهما واحد لهذا الاشكال النبي صلى الله عليه وسلم طيب امر عائشة - [00:32:07](#)

واراها انها حجت واعتمرت باعمال العمرة كاملة وباعمال الحج كاملة مع ان عائشة رضي الله تعالى عنها كانت قارنة كما كان النبي صلى الله عليه وسلم فالنبي طاف وسعى طوافا وسعى وطاف - [00:32:23](#)

وسعى اصطفى سعي واحد وعائشة ايضا قالها النبي صلى الله عليه وسلم انما يكفيك لحج عمرك طوافك وسعيك. فافاد ان طواف وسعيك فيها عمرتها ولحجها فكانت قارنة اما قول انها انتقلت من كونها متمتع الى كونها مفردة فهذا ليس - [00:32:39](#) ليس بصحيح. ايضا في مسألة ماذا يلزم المتمتع والقابل للطواف؟ الجمهور يلزمه يلزم المتمتع طوافان وسعيان ويلزم القارن طواف وسعي الواحد والقول الثاني ايضا ان القارن يلزمه طوافان وسعيان والقول الثالث ان القارئ المتمتع امرهما واحد ويكفيهما طواف واحد - [00:33:01](#)

وسعي واحد لحديث جابر طاف النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه طوافا واحدا. وسعوا سعيا واحدا. لكن يحمل حديث جابر عليه شيء على الذين ساق الهدى انهما لم يطمئن طواف واحد. اما المتمتع فيلزمه طوافان ويلزمه سعيان - [00:33:25](#)

ثم ذكر بعد ذلك احاديث القاسم عن عائشة اه كلها بلفظ واحد لكن يأتي معنا حديث زهير الذي وقفنا عليه حيث يأتي بعده هو قوله يجزئك عن طوافك بالصفا والمروة - [00:33:44](#)

بتصورها عن حجك وعمرتك هذه ستأتي معنا وقد تكلم فيها بعض اهل العلم بالانقطاع وسيأتي ايضاحها والله تعالى اعلم سنقسم حالات اه اضطراب ثلاثة هم تمام او ان يفسخ العمرة للحج يدخل حج العمرة او يدخل العمرة - [00:34:05](#)

اي صح هذي كلها تسمى وجه قران هذي. بس كمال هو ان يلبي بهما جميعا معا. هذا هو السنة الحالة الثانية ان يدخل حج على العمرة فيكون قارنا. الحالة الثالثة - [00:34:30](#)

ان يلبي بالحج فيدخل عليه العمرة فيكون قاربا ثلاث حالات ثلاثة حالات ادخال عمرة على الحج فهذا قران ادخال عمرة الحج على العمرة هذا قران لكن ايش الصورة؟ نقول اذا اراد ان يدخل عمرة على الحج يتحلل ويكون متمتع افضل - [00:34:43](#)

لكن اراد ان جاء اليوم التاسع وقال لبيك اللهم حج ثم قال بل سادخله ساجعلها عمرة وحجا. فقال لبيك اللهم نقول يجوز ولا اشكال. حتى لو كان حتى لو كان يعني لبي بالحج يجوز - [00:35:00](#)

اذا لبي بالحج ان يدخل العمرة عليها قبل الطاعة العمرة بالتتمتع بس لكن اقتراب ما لها. القرآن اللهو ان يدخل العمرة عليها لانه يكون بعملهما واحد. ما لم يطوف طواف الافاضة - [00:35:16](#)

بعد العمرة واضح لكن لو قال اه يعني قبل ان يتحلل في يوم عرفة قال لبيك اللهم عمرة وحجة. يبقى عندنا اشكال وهيه. لبيك اللهم حجا فيسمى متمتعا يكون قارنه يلزمه - [00:35:32](#)

ويلزمه دم يلزمه دم بس حتى لو كان في يوم الثابت وحتى لو كان في اليوم التاسع يجوز ذلك لان الوقوف بعرفة ليس من اعمال العمرة يتعلق بايش؟ بالطواف والسعي - [00:35:50](#)

لكن لو سعى سعي الحج قبل ان يلبي العمرة لماذا لانه لم ينوي لمين وايش؟ اسد ثمانين العمرة. لم ينوي العمرة والسعي يكون عنهما جميعا واضح - [00:36:04](#)